

السادة المساهمون في شركة سيريتل..

يطيب لي بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن إخواني أعضاء مجلس الإدارة وكافة العاملين في الشركة أن أرحب بكم في اجتماع الهيئة العامة لهذا العام. لقد كان عام 2007 عاماً متميزاً لشركة سيريتل في كافة المقاييس ، انعكس هذا الأداء بزيادة كبيرة في إيرادات الشركة وصلت إلى ما يقارب 25 % عن العام السابق ، و ارتفع العائد على السهم الواحد بنسبة قاربت الـ 29% ليصل إلى حوالي 100 ل.س للسهم الواحد.

وإننا نعتبر هذا الإنجاز المتميز موضع فخر لأعضاء مجلس إدارة الشركة وإدارتها التنفيذية وموظفيها وكافة المساهمين ، لأن هذا الإنجاز كان نتيجة تخطيط دقيق وتنفيذ متميز تفاعلت من خلاله عوامل الخبرة والإرادة والعمل الدؤوب والروح المعنوية العالية لكل من ساهم في تحقيق هذا الإنجاز. مع نهاية عام 2007 تقوم سيريتل بتوفير خدمة الاتصال الخليوي لأكثر من 3,3 مليون مشترك ، بزيادة ما يقارب 800 ألف مشترك جديد عن العام 2006 ، ومع زيادة عدد المشتركين تكبر مسؤولية الشركة في الحفاظ على ثقتهم و رفاههم. ومن الجدير بالذكر أن معدل انتشار خطوط الخليوي بسورية ما زال بحدود 30% من إجمالي السكان وهي أقل بكثير من معدلات الانتشار في الدول المجاورة ، إن الطريق أمامنا مازال طويلة ، وهناك فرص كبيرة لزيادة إيرادات الشركة في السنوات القادمة.

من جهة أخرى نجحت الإدارة بتقليص النفقات ومن دون التأثير على جودة وأداء العمل ، وهذا إنما يدل عليه ارتفاع نسبة زيادة صافي الأرباح بأكثر من نسبة زيادة إجمالي الإيرادات. هذا و ما زلنا نعمل بشكل متواصل للتحكم بالمصاريف من أجل تدعيم النتائج المالية للمساهمين ولتعزير مركز الريادة الذي تحتله سيريتل في قطاع الأعمال في سورية ، ونسعى دوماً لأن تشكل سيريتل بيئة العمل الأفضل للموارد البشرية ، ومثالاً يحتذى في خدمة الزبائن وأحد أكثر الفرص الاستثمارية ربحية لمساهميها ، ومن هذا المنطلق جاء تأكيدنا على الاستمرار بنشر ثقافة الجودة على كافة المستويات والحرص على تلبية حاجات زبائننا ومتابعة رغباتهم.

أيها السيدات و السادة

منذ القدم والإنسان يبتكر بشكل مستمر وسائل جديدة لإشباع حاجاته الغير محدودة في الاتصال و التواصل. فمذ الرسم على الجدران و اختراع الكتابة تطورت هذه الوسائل لتصل إلى الهاتف الخليوي الذي يمكن أي شخص في أي مكان بالاتصال بأي شخص آخر و في أي مكان آخر من هذا العالم. إن تطور أجهزة الخليوي لتصبح أجهزة تفاعلية لا تقتصر فقط على كونها وسيلة تواصل، بل لتصبح وسيلة لنقل المعلومات و الترفيه من خلال قابليتها للنفاذ إلى الانترنت و القيام بعمليات العرض و التسجيل و التصوير. هذا التطور في الأجهزة المحمولة يفتح أمام شركات الخليوي أبواباً جديدة لتقديم خدمات أخرى بالإضافة إلى خدمات الاتصال و الإرسال، كتنزيل الألعاب و الموسيقى و إمكانية الاتصال بالانترنت، هذه الخدمات سوف تشكل نسبة متزايدة من عائدات الشركات في المستقبل. هذه الحقائق تجعل من عالم تكنولوجيا الاتصال من أكثر القطاعات تغيراً، فما تقدمه هذه التكنولوجيا من حلول و خدمات جديدة لمستخدميها كل عام يفوق التصور، و نحن في سيريتل نعمل بشكل متواصل على تحديث التكنولوجيا المستخدمة في الشركة لتتوافق مع التطورات المتسارعة، و قد قمنا خلال عام 2007 بطرح تكنولوجيا الجيل الثالث و التي تتوافق مع عدة خدمات جديدة سوف تشكل دعماً إيجابياً لإيرادات الشركة في المستقبل.

أيها السادة، تمر سورية بمرحلة اقتصادية حساسة تنسم بارتفاع معدلات النمو الاقتصادي، وتوسع قطاع الأعمال، يتوافق ذلك مع ارتفاع ملحوظ في معدلات التضخم ومستويات الأسعار، وقد قمنا خلال العام السابق بتكيف إستراتيجية سيريتل مع هذه الظروف لتعظيم منفعة المساهمين، حيث تم التوسع في خدمات قطاع الأعمال وكبار العملاء، بالإضافة - وأقولها بفخر- أن أسعار المكالمات الخليوية في سورية كانت الوحيدة التي انخفضت مقارنة مع كافة السلع والخدمات الأخرى التي شهدت أسعارها زيادات محفوظة خلال السنوات القليلة الماضية.

اليوم نساهم سيريتل بشكل فعال في دفع عجلة النمو الاقتصادي في سورية فقد شكلت إيرادات سيريتل ما يقارب 2.35 % من الناتج المحلي الإجمالي لسورية مقارنة مع نسبة 2% في العام السابق. وبلغ إجمالي مدفوعات سيريتل للجهات الحكومية خلال عام 2007 أكثر من 18 مليار ل.س حيث تشكل هذه المدفوعات نسبة تقارب 4.5 % من إجمالي إيرادات الدولة في موازنة عام 2007 ، وهذا إنما يدل على أن سيريتل تضيف قيم مضافة ليس فقط لمساهميها بل للاقتصاد الوطني أيضاً.

السادة المساهمون

لقد كان و مازال هاجسنا الأساسي الحفاظ على استثماركم و تفتكم بشركة سيريتل، و أن يكون هذا الاستثمار مثمراً و مربحاً على المدى المتوسط و الطويل، لذلك قمنا خلال العام 2007 بتوزيع ما يقارب 67% من صافي أرباح عام 2006 كتوزيعات نقدية على المساهمين بواقع 51 ل.س لكل سهم، بالإضافة إلى ذلك و انعكاساً للأداء الإيجابي للشركة فقد حقق سعر سهم سيريتل نسبة ارتفاع صافية قاربت 7% خلال عام 2007، و ما زالت أسهم سيريتل تتميز عن باقي أسهم الشركات الأخرى في سورية بقابليتها للتداول بشكل منظم و شفاف من خلال غرفة تداول الأسهم في الشركة ريثما يتم افتتاح سوق دمشق للأوراق المالية.

باسمي و باسم زملائي أعضاء مجلس الإدارة و كافة العاملين في شركة سيريتل، أشكر لكم تفتكم و حضوركم اجتماع الهيئة العامة لشركة سيريتل، و نعدكم بالمزيد من الانجازات الإيجابية في عام 2008.

و الله ولي التوفيق

المهندس راجي مخلوف
رئيس مجلس الإدارة